قبل الخوض في دراسة أهم الانظمة التي تقوم عليها المسؤولية المدنية ، و القواعد التي تضبط كل نظام ، لابد اولاً من الإحاطة بأهم الأحكام والمبادئ العامة التي تخص المسؤولية المدنية بغية تأطير هذه المؤسسة بالنسبة لغيرها من المؤسسات القانونية الأخرى ، والمتمثلة في مشكل الجمع او الخيار بين المسؤولية العقدية و التقصيرية باعتبارهما اهم فرعي المسؤولية المدنية.